فيهم ومن خزان الجنة الى اخر ما حكوا وانه استثناه الله
من الملئكة بقوله فسجدوا الا ابليس وهذا ايضا لم يتفق
عليه بل الاكثرون ينفون ذلك وانه ابو الجن كما ادم ابو الانس
وهو قول الحسن وقتاده وابن زيد وشهر بن حوشب كان
من الجن الذين طردتهم الملئكة فى الارض حين افسدوا
والاستثناء من غير الجنس شايع فى كلام العرب سايغ
وقد قال الله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما
رووه فى الاخبار ان خلقا من الملئكة عصوا الله فحرفوا
وامروا ان يسجدوا لادم فابوا فحرقوا ثم اخرون كذلك
حتى سجد له من ذكر الله الا ابليس فى اخبار لا اصل لها
ترد بها صحاح الاخبار فلا يشتغل بها الباب الثانى فيما يخصهم
من الامور الدنيوية ويطرء عليهم من العوارض البشرية
قد قدمنا انه صلى الله تعالى عليه وسلم وسائر الانبياء
والرسل من البشر وان جسمه وظاهره خالص للبشر يجوز
عليه من الافات والتغيرات والالام والاسقام وتجرع

كاس

كاس الحمام ما يجوز على البشر وهذا كله ليس بنقيصة فيه
لان الشئ انما يسمى ناقصا بالاضافة الى ما هو اتم منه وكما
من نوعه وقد كتب الله على اهل هذه الدار فيها يحيون وفيها يموتون
ومنها تخرجون وخلق جميع البشر بمد دجه الغير فقد مرض
صلى الله تعالى عليه وسلم واشتكى واصابه الحر والقر
وادركه الجوع والعطش ولحقه الغضب والضجر وناله
الاعبار والتعب ومسه الضعف والكبر وسقط فجحش
شقه وشجه الكفار وكسروا رباعيته وسقى السم وسحر
وتداوى واحتجم وبشر وتعوذ ثم قضى نحبه فتوفى صلى
الله تعالى عليه وسلم ولحق بالرفيق الاعلى وتخلص من
دار الامتحان والبلوى وهذه سمات البشر التى لا محيص
عنها واصاب غيره من الانبياء ما هو اعظم منها فقتلوه
قتلا ورموا فى النار ونشروا بالمناشير ومنهم من وقاه
الله ذلك فى بعض الاوقات ومنهم من عصمه كما عصم نبينا
من الناس فلئن لم يكف نبينا ربه بدا بن قبيلة يوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)